

هل تعلم من هو كاتب قصيده الفدائي (لا تسلم عن سلامته) ، شارة مسلسل التغريبة

الفدائی

= لشاعر فلسطینی کبیر =

لا تسل عن سلامته	روحه فوق راحته
بدلته	محمومه
يرقب الساعة التي	بعدها هول ساعة
شاغلٌ ففكر من يراه	باطراق هاهـ
بين جنبيه خافق	يشلطي بغاية
من رأيه فحمة الدجي	أضرمت من شرارته
حملته	جهم
فأدعي جوف نازها	طرقاً من رسالته
	أنها من جمالته

هو	بالباب واقف	والردى منه	خائف
فأهدأ به	با عواصف	خجلاً	من جراته

صامت	لوا	تكملاً	لفظ النار والهدم
قل لمن عاب صميمه	الحزم	أبكاً	نسيب
وأخو الحزم لم تزل	منهج	الحق	مظلاً
لا تلوموه قد رأيه	ركبتها	قد تهدما	خجلاً
ولاداً احبها	دواً	بيغية	فلسطین
يا فلسطین	شد ما	مرا	جین
فکاد بقتله	البأس	أنا	

هو	بالباب واقف	والردى منه	خائف
فأهدأ به	با عواصف	خجلاً	من جراته

لا تسل عن سلامته..روحه فوق راحته ا

كتب كلماتها الشاعر إبراهيم طوقان، ونُشرت لأول مرة في صحيفة مرآة الشرق ١٢ نيسان ١٩٣٠ (تحت اسم: شاعر فلسطيني كبير)، وذلك لتكريم الفدائي محمد أبو طيبخ الذي حاول اغتيال المسؤول الصهيوني والمدعي العام في حكومة الاحتلال البريطاني "نورمان بنتويز".

ثم نشرت باسم إبراهيم طوقان الصريح في جريدة النفير ١٥ حزيران ١٩٣٠، في الوقت الذي كانت فلسطين تترقب تنفيذ حكم الإعدام بـ فؤاد حجازي ومحمد جمجوم وعطا الزير..

وكان أبو طيبخ حاول اغتيال "نورمان بنتويز"، بسبب قرارته التعسفية وانحيازه للصهاينة ضد الفلسطينيين في ثورة البراق عام ١٩٢٩

لا تسل عن سلامته

روحه فوق راحته

بدلته همومه

كفناً من وسادته

يرقب الساعة التي

بعدها هول ساعته

شاغل فكر من يراه

باطراق هامته

بين جنبه خافق

يتلظى بغايته

من رأى فحمة الدجى

أضربت من شرارته

حملته جهنم

طَرَفًا مِنْ رِسَالَتِهِ

هُوَ بِالْبَابِ وَقَفُ

وَالرَّدَى مِنْهُ خَائِفُ

فَاهْدَأِي يَا عَوَاصِفُ

خَجَلًا مِنْ جِرَائَتِهِ

صَامَتْ لَوْ تَكَلَّمَا

لَفَظَ النَّارَ وَالِدِمَا

قُلْ لِمَنْ عَابَ صَمَتَهُ

خُلِقَ الْحَزْمُ أَبَكَمَا

وَأَخُو الْحَزْمِ لَمْ تَزَلْ

يَدُهُ تَسْبِقُ الْفَمَا

لَا تَلُومُوهُ قَدْ رَأَى

مِنْهُجَ الْحَقِّ مُظْلَمًا

وَبِلَادًا أَحَبَّهَا

رَكْنُهَا قَدْ تَهَدَّمَا

وِخْصُومًا بَبَغْيِهِمْ

ضَجَّتِ الْأَرْضُ وَالسَّمَاءُ

مَرَّ حِينَ فَكَادَ يَقُ

تُلَّهُ الْيَأْسُ إِنَّمَا

هُوَ بِالْبَابِ وَقَفُ

والرَّدى منه خائفُ

فاهدأي يا عواصفُ

خجلاً مِن جِراءِتهِ